وأَعادَه المُصَنّفُ على عادَتِه إِشارَةٌ إِلى ما فِيه قَوْلانِ في الاشْتِقَاقِ وهذا لَيْسَ من ذلِكَ القَبِيلِ فاعْرِفْهُ فذِكْرُهُ هُنَا خَطَأٌ ظاهِرٌ . انْتَهَى .

قُلْتُ : اخْتَلَفَ كَلامُ الأَئمّةِ هُنَا فاللّيْثُ جَعَلَ مِيمَه أَصْلِيّةً وإِليه مالَ ابنُ برّيّ وقال : أَهْمَلَ الجَوْهَرِيّ من هذا الفَصْلِ المِلْطَى وهي المِلْطَاةُ أَيْضاً وذَكَرَها في فَصْلِ لطى وذَكَرَهُ أَيْضاً الصّاغَانِيّ هُنَا في العُبابِ والتّكْمِلَةِ ونَقَلَ عن ابنِ الأَعْرابِيّ زِيادَةَ المِيمِ . ,أَما ابْنُ الأَثِيرِ فإِنّهُ ذَكَرَ الاخْتِلافَ فقال : قِيلَ : المِيمُ زائِدَةٌ وقِيلَ أَصْلِيّةٌ والأَلِفُ لِلإِلْحاقِ كالّذِي في المَعْزَى والمِلْطَاةُ كالعِزْهاةِ وهُو أَشْبَهُ .

وفي التّهْذِيبِ : وقَوْلُ ابنِ الأَعْرابِيّ يَدُلّ على أَنّ المِيمَ من المِلْطَى مِيمُ مِفْعَلٍ وأَنّهَا لَيْسَتْ بأَصْلِيّةٍ كأَنّها من لَطَيْتُ بالشّيْءِ : إذا لَصِقْتَ بِهِ فقَدْ ظَهَرَ بِذلِك أَنّ ذِكْرَ المُصَنّف المِلْطَى هُنَا ليس بِخَطإٍ كما زَعَمَهُ شَيْخُنا . وأَما الجَوْهَرِيّ فقد رأَيْتَ اسْتِدْراكَ ابنِ بَرّيّ عَلَيْه .

وأَمّا ابنُ الأَثِيرِ فإِنّ المَنْقولَ عنه خِلافُ ما نَسَبَهُ له شَيْخُنا فإِنّه مُرجّحٌ أَصالَةَ المِيمِ ومُصَوّبٌ له بقَوْلِه : وهو الأَشْبهُ . وأَمّا أَبو عَلِيٍّ القالِي فإِنّهُ قال في المَقْصُورِ والمَمْدُودِ : المِلْطَى يحْتَملُ أَنْ يَكُونَ مِفْعالاً ويحْتَمل أَنْ يَكُونَ فِعْلاءَ فَتَأَمّلْ بإِنْصاف ودَعْ الاعْتِسافَ . ثم إِنّ الصّاغَانِيّ قال في التّكْمِلَةِ : وسَمّى ابنُ الأَعْرابيّ المِلْطَى المُلَيْطِيَةَ كأَنّهَا تَصْغِيرُ المِلْطاةِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : والّذِي نَقَلَهُ شَمِرٌ عن ابنِ الأَعْرابِيّ أَنّه ذَكَرَ الشّجاجَ فلَمّا ذَكَرَ الباضِعَةَ قال : ثُمّ المُلْطِئَة وهي الّتِي تَخْرِقُ اللّحْمَ حَتّى تَدْنُوَ مِنَ العَظْمِ . هكَذَا هُوَ في التّهْذِيبِ المُلْطِئَةُ كمُحْسِنَةٍ فَتَأَمّلْ .

والأَمْلَطُ : مَنْ لا شَعرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلّه إِلاّ الرّأْسَ واللّحْيَةَ قالَهُ اللّيْثُ .

وفي الصّحاح : رَجُلٌ أَمْلَطُ بَيّنُ المَلَطِ وهو مِثْلُ الأَمْرَطِ وأَنْشَد

للشّاعِر يَصِفُ الفَصِيل : .

طَبِيخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ ... دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّئُ القِشْمِ

أَمْلَطُ يقول : كانَتْ أُمُّه به حَامِلَةً وبِها نُحَازٌ أَي سُعَالٌ أَو جُدَرِيّ فجاءَتْ به ضَاوِياً . والقِشْم : اللَّحْمُ .

قالَ : وكان الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ أَمْلَطَ أي لا شَعرَ في بَدَنِه إلاَّ في رَأْسِهِ وقَدْ مَلِطَ كفَرِحَ مَلَطاً مُحَرَّكَة ومُلْطَةً بالضَّمِّ . وأَمْلَطَتِ النَّاقَةُ جَنِينَها : أَلْقَتْهُ ولا شَعرَ عَلَيْهِ وهي مُمْلِطٌ ج : مَمالِيطُ باليَاءِ والمُعْتَادَةُ مِمْلاطٌ . والمَلِيطُ كأَمِيرٍ : الجَنِينُ قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَ . ومَلَطَتْهُ أُمُّهُ تَمْلُطُه : وَلَدَتْه لِغَيْرِ تَمَامٍ . وسَهْمٌ أَمْلَطُ ومَلِيطٌ أَيْ لا رِيشَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَمْرَطَ الأُولَى نَقَلها الجَوْهَرِيُّ عن أَبِ عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ : .

ولو دَعَا ناصِرَهُ لَقِيطَا ... لَذاقَ جَشْأً لَمْ يَكُنْ مَلِيطَا لَقِيطٌ : بَدَلٌ من ناصِرٍ . وقد تَمَلَّطَ السَّهْمُ إِذا لَمْ يَكُنْ عَلَيْه رِيشٌ . وامْتَلَطَهُ : اخْتَلَسَهُ نَقَلَه الصّاغَانِيُّ كامْتَرَطَهُ . وتَمَلَّطَ : تَمَلَّسَ نَقَلَه الصّاغَانِيّ . ومَلَطْيَةُ بِفَتْحِ المِيمِ واللَّامِ وسُكُونِ الطّاءِ مُخَفَّفَة : ابْنُ دُرَيْدٍ من بِلادِ الرُّومِ يُتَاخِمُ الشَّأْمَ مِنْ بِنَاءِ الإِسْكَنْدِر كَثِيرُ الفَواكِهِ شَدِيدُ البَرْدِ وجامِعُهُ الأَعْظَمُ مِن بِنَاءِ الصَّحَابَةِ والتَّشْدِيدُ لَحْنٌ أَي مع الأَلْسِنَةِ ونَسَبَهُ ياقُوتٌ إلى العامَّةِ وأَنْشَدَ لِلمُتَنَبِّي : .

" مَلَطْيُةُ أُمٌّ للبَنِينَ ثكُولُ وقال أَبُو فِراس : .

وأَلْهَبْنَ لهبَيْ عَرْقَةٍ فمَلَطْيَةِ ... وعَادَ إلى مَوْازَارَ مِنْهُنَّ زَائِرُ